

ISSN: 2087-3638

Edisi 10, Tahun 2013

# EL-TSAQAFAH

Jurnal Jurusan PBA



FAKULTAS ILMU TARBIIYAH DAN KEGURUAN IAIN MATARAM

# el-Tsaqâfah

Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab

## Daftar Isi ❖ iii

PENDIDIKAN AGAMA MASA KOLONIAL SAMPAI DITETAPKAN DALAM UU  
NOMOR 2 TAHUN 1989 (TELAAH PENDIDIKAN ISLAM) ❖ 149-163

Ahmad Zohdi

دور وسيلة الأفلام في تنمية مهارتي الاستماع والكلام في الفصل الثاني الجيم (VIII-C)  
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤  
❖ 165-180

أييف رشيدى, البسطامي

MADRASAH UNGGULAN MEWUJUDKAN LEMBAGA PENDIDIKAN ISLAM  
YANG KOMPETITIF ❖ 181-196

Muhibbin

PENINGKATAN KINERJA GURU MELALUI PROGRAM AKREDITASI  
MADRASAH ❖ 197-206

Fathul Maujud

مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية  
في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٢  
❖ 207-222

شمس شوقاني, خير الهداية

تدريس مهارة القراءة بمعهد إحياء علوم الدين مسباغى مبوبك الشرقية  
(دراسة كتاب فتح القريب المجيب)  
❖ 207-222

محمد ناسيكن, علمان فارس

EKSPLOITASI TEKS KITAB SUCI DALAM PEMIKIRAN JAMA'AH ISLAMIYYAH  
INDONESIA (JII) (Tinjauan Ontologi, Epistemologi & Aksiologi filsafat Bahasa)

❖ 237-252

Muhammad Arfan

استخدام الوسائل السمعية في ترقية تعليم قواعد اللغة العربية، الصرفية في الفصل الثاني

بالمدرسة المتوسطة لمعهد "أبهرية" بجزننج العام الدراسي ٢٠١٣

❖ 253-263

محمد أخيار ، الماجستير

محمد شريف الدين

TEKNIK ANALISIS BUTIR SOAL SECARA KUALITATIF DAN KUANTITATIF

❖ 263-283

Muhammad Nurman

TINJAUAN EL-TSAQAFAH

❖ 285-295

S. Ali Jadid al Idrus

وظائف اسم المفعول ومعانيه في جزء القرآن الكريم السابع والعشرين

ومساهمته في تعليم النحو

❖ 297-318

لالو سوفريادي، ويراوان جمهورى

PETUNJUK PENULISAN

## مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية

في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣

شمس شوقاني<sup>١</sup>

خير الهداية<sup>٢</sup>

**ملخص:** هذه الكتابة تبحث في مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام. إن مشكلات التدريس تبرز بسبب عدم مطابقة بين النظرية والتطبيق. وتتضمن جوانب التدريس على ثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقييم. وإما مشكلاته ما يتعلق بالمدرس والدارس والمواد المدرسية والمنهج. فمن المشكلات التي يواجهها الطلاب في كتابة الإنشاء هي ضعف الكفاية اللغوية من حيث اختيار المفردات الموافقة واستخدام القواعد الصحيحة والأسلوب السليم.

**مفتاح الكلمات:** النظرية، والتطبيق، التخطيط والتنفيذ والتقييم، المواد المدرسية، والمنهج، والكفاية اللغوية،

### أ. المقدمة

التعليم (أو تدريس بمعنى واحد) هو عملية في مساعدة الطلاب لاكتساب المعارف والمهارات بأن يكونوا متغيرين بأنفسهم. وقيل أيضا، إنَّ حقيقة التعليم هي المحاولات التي يَجَل بها الطلاب مشكلاتهم. وإذا كانت اللغة في حياة الإنسان للاتصال فالتعليم واللغة علاقة وثيقة. فاللغة أداة رئيسية في التعليم وكما أن التعليم وسيلة من وسائل تطوير اللغة وتمييزها. وهدف تدريس اللغة لدى الطلاب لتنمية مهاراتهم اللغوية في ترقية الطاقة البشرية في حياتهم الحالية والمستقبلية.

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف، ولغة المسلمين منذ أول مجيء الإسلام. وبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وتحدث بها النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والمرسلين. ثم إنَّها أقدم لغة حية في العالم لم يعثرها التغيير والتبديل. واللغة العربية هي الأساس الذي بنى عليه التراث العربي والأدب الرفيع، ولا زالت هذه اللغة تؤدي مهمتها بحيوية وحركة وتقدم منذ أكثر من ألف وخمسمائة سنة وحتى الآن وإلى ما شاء الله بسبب طبيعتها المرنة وبيئاتها الأثخا ومفرداتها الغنية وأساليبها المتفاوتة وخلودها في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.<sup>٣</sup>

ولما كانت اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظ القرآن. كما قال تعالى: ((إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون))<sup>٤</sup>. وكانت اللغة العربية عند تطورها حتى عصرنا الآن تستخدم كلغة رسمية في العالم. ويدل على عالمية هذه اللغة أنَّها منتشرة الآن في كثير من البلدان الإسلامية وفتح تدرسيها في كثير من الكليات والمعاهد في أنحاء العالم. وبالإضافة إلى علاقة بين اللغة والتعليم وهدفه لترقية الطاقة البشرية في حياتهم الحالية والمستقبلية فينبغي أن يكون تدريس اللغة العربية مهتما كل الاهتمام

<sup>١</sup> محاضر جامعة متارام الإسلامية الحكومية بتارام شعبة تدريس اللغة العربية

<sup>٢</sup> متخرجة شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والمدرسية جامعة متارام الإسلامية الحكومية بتارام

<sup>٣</sup> محمود رشدي خاطر وآخرون، "طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، (القاهرة: دار المعرفة ١٩٨٢)، ص: ٣٤٩.

<sup>٤</sup> سورة الحجر: ٩



وينال دفعة قوية في تدريسها من المستوى الابتدائي حتى المستوى الجامعي.<sup>٥</sup> لاسيما تدريس اللغة لفهم القرآن والحديث والعلوم الإسلامية الأخرى.

فأما الكتابة في تدريس اللغة العربية فهي إحدى المهارات اللغوية على وجه عام. ومن أهداف تدريسها هي قدرة الطلاب على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية وهي معيار نجاح تدريس اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع والكلام والقراءة. لأنها مهارة مرتفعة من المهارات الأخرى.<sup>٦</sup> وأحد أنواع الكتابة هو الإنشاء، والكتابة الأساسية من هذه المادة كما يرى أفندي هي استيعاب الطلاب على التعبير عما في الأفكار عن طريقة الكتابة.<sup>٧</sup>

إن بعض الطلاب يواجهون مشكلات إما في التعبير الموجه والتعبير الحري باللغة العربية، وهذا يظهر عند كتابة القصة القصيرة أو تدريبات الإنشاء الموجه. بل بعضهم ماكتبوا باللغة العربية لضعف الاستيعاب على هذه المهارة. وكما المشكلات التي يواجهها الطلاب من مشكلات اللغة الأساسية كمثل كتابة أشكال الحروف، واختيار الكلمات، وتركيب الجمل، واستعمال الحروف.

كما تقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام خصوصا في قسم اللغة. بحيث كانت المدرسة مدرسة مثالية في هذه المدينة. والطلاب الذين تعلموا فيها مختلفون، إما في كفاءتهم اللغوية وخلفيتهم الدراسية. منهم من المعاهد الإسلامية ومنهم من المدارس المتوسطة العامة. منهم لا يسيطرون على الرموز الصوتية في الإنفراد والاتصال ومنهم لا يسيطرون على التركيب اللغوي ومنهم لا يسيطرون على اختيار الكلمات لترتيب الجملة المفيدة ثم ترتيبها إلى فقرة واحدة صحيحة وما إلى ذلك. وهذه الحقيقة تحتاج إلى تخطيط التعليم الجيد.

وليست هذه الأخطاء كلها تقع في الطلاب، فكثير من المدرسين يتقنون الاستماع والكلام والقراءة ولا يظهرون نفس هذه القدرة بالنجاح في أداء مهارات الكتابة، مع أنّها أشد استخداما في هذا العصر. بل قيل إن مهارة الكتابة تدل على طبيعة الشخص المثقفي أو الشعب المثقفي.<sup>٨</sup>

ونظرا إلى هذه المسألة، كتبت الباحثة عنوان البحث العلمي: "مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣".

وانطلاقا من خلفية البحث، تحدد الباحثة المسألتين الآتيتين (١): ما كيفية تدريس اللغة العربية عند مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. (٢) ما هي مشكلات تدريس اللغة العربية عند مهارة الكتابة الإنشائية وحلها في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣؟

<sup>٥</sup> فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، جامعة متارام الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩ م، ص: ٣

<sup>٦</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), h.49

<sup>٧</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: pendekatan, metode, dan teknik*. Cet.III (Malang: Misykat, ٢٠٠٥) h. 132

<sup>٨</sup> Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008) h.٤

## ب. الإطار النظري

### ١) مفهوم مهارة الكتابة

قبل أن تبحث الباحثة في تعريف الإنشاء، أولاً تبحث في تعريف الكتابة لأنها عند اللغويين مرادفة للإنشاء. أما تعريف الكتابة عند السميع فهي القدرة على الرموز الهجائية (التي يكتبها)، وإدراك ما تعني في إطار نظام هذه اللغة المعينة.<sup>٩</sup> وقال عالم اللغة الآخر، إن تعريف الكتابة يتوقف على إدراك الفرق بين معنيين. المعنى الأول وهو تسجيل الحروف والكلمات والجمل على الأوراق والألواح وغيرها. فهو تحويل الفونيمات الصوتية المسموعة إلى رموز وخطوط وأشكال مكتوبة بطريقة منفصلة كانت أو متصلة في صورة حروف أو كلمات. والمعنى الثاني وهو ما اصطلاح عند اللغويين بأن الكتابة مرادفة للإنشاء أو التعبير التحريري.<sup>١٠</sup>

ويرى الناقه عند أوريل أن الكتابة هي نشاط حركي ونشاط فكري وهي وسيلة للاتصال وللتعبير عن التفكير والمشاعر.<sup>١١</sup>

بناء على هذه التعريفات فالكتابة هي القدرة على تسجيل الحروف والكلمات والجمل وتعبيرها إلى أشكال مكتوبة صحيحة وسليمة. وكما الكتابة أيضاً تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره وهي نشاط حركي ونشاط فكري لتعبير عما في نفوسهم. والمقصود بمهارة الكتابة-هنا- هي القدرة على استعمال اللغة في صورة الكتابة لإبداء آراء أو اقتراحات أو ما يخالج الضمير مع مراعاة صحة القواعد وتنظيم الكلمة واختيار الألفاظ وتنسيق الفقرات.

وتهدف تدريس الكتابة عند فتح الموجود تمكين الدارس إلى:

- أ) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- ب) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- ج) إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.
- د) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- هـ) معرفة علامة الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
- و) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة.
- ز) ترجمة أفكار كتابة في جمل مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ح) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- ط) سرعة الكتابة معبراً عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.<sup>١٢</sup>

<sup>٩</sup>فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، جامعة متارام الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩م، ١٦٦

<sup>١٠</sup>فتح الموجود، نفس المرجع، ص: ١٦٦

<sup>١١</sup>بجر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالاتق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠) ص: ٦٤

<sup>١٢</sup>فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص: ١٧٢

وفضلا عن ذلك، يرى الركابي عند أوريل بجرالدين أن أهداف تدريس الكتابة فمنها:

(أ) تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة.

(ب) تمكين الطلاب من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها.

(ج) تمكينهم من التعبير الكتابي عن خبراتهم وآرائهم الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعاة قواعد الترتيب والتقسيم إلى فقرات ومراعات الهوامش.

(د) تمكينهم من التعبير عما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص، وتعيين العناصر الأساسية في الموضوع ووضع عناوين جزئية لكل قسم من أقسامه.

(هـ) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.<sup>١٣</sup>

## ٢) مفهوم الكتابة الإنشائية

ونصل الآن إلى معلومات الكتابة الإنشائية أو يسمى بها التعبير الكتابي والإنشاء. وأما الإنشاء عند مذكور في كتابة زكية عارفة فإنه عمل لغوي دقيق بالكتابة مراعاة للمقام ومناسب لمقتضى الحال. ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه القدرة على سيطرة اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال<sup>١٤</sup>. وهذا ما يتضمن الأمور وهي:

١. إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ما هو مناسب أم غير مناسب له

٢. مهارات التحرير العربي في التعبير الكتابي

٣. سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا

٤. تكامل المعاني

٥. جمال المبني والمعنى

ويرى معروف أن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته الحياتية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.<sup>١٥</sup>

انطلاقا من التعريفات السابقة، إن الإنشاء نوع من أنواع مهارة الكتابة التي تحتاج إلى القدرة على التعبير الكتابي عن المعاني والأفكار والخبرات الحياتية بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.<sup>١٦</sup>

<sup>١٣</sup> بجرالدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، ص: ٧٠.

<sup>١٤</sup> زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات والحلول، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص: ٢٦.

<sup>١٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢٦.

<sup>١٦</sup> نفس المرجع.



#### ٤) مواد تدريس الكتابة الإنشائية

ومن حيث المواد التعليمية، ينقسم تدريس التعبير الكتابي أو الكتابة الإنشائية إلى مرحلتين هما:

##### أ. المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجهة

في هذه المرحلة يكون الطلاب قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات، وحصلوا ثروة كبيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة، وتهيئوا لممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية والتراكب اللغوية التي مارسوها في الحديث والقراءة والكتابة المحاثية. وفي هذه المرحلة يعطي الطالب بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصيغ اللغوية للتدريب على الكتابة. المبدأ من كتابة الجملة المفيدة السهلة ومستخدما عادة الترجمة من لغته إلى اللغة العربية، أو مستخدما المعاجم الثنائية<sup>١٧</sup>.

##### ب. المرحلة الثانية وهي الكتابة الحرة

هذه المرحلة يعطى للطلاب فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب. ولا تعني هذه الحرية أن الطالب قد وصلوا إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى توجيه ومساعدة، أو أنه قد وصل إلى مرحلة الابتكار في استخدام اللغة. وتبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تناسب ومستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم وتراكيبهم واستخدامهم للقواعد.<sup>١٨</sup>

ومن الاهتمام أن المواد التي قدمها تشمل المعلومات من الثقافة والخبرة، تزيد عقل الطلاب، وتكون لغتها سهلة مفهومة، مناسبة لمستوى قدرة الطلاب من حيث الطول والقصر، وسهلة المدرس في تأليفها.

#### ٦). طريقة تدريس الكتابة الإنشائية

المراد بالطريقة التعليمية هي الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعلومات إلى الدارسين بأيسر سبيل وأقل وقت ممكن.

ومن الطريقة في تدريس التعبير الكتابي عند مذكور عموما تجرى بالطريقة التقليدية وهي من خلال الخطوات الآتية:<sup>١٩</sup>

- أ. يختار المدرس موضوعا أو موضوعين للتعبير، ويعدّهما مسبقا في كراسة التحضير.
- ب. يدخل المدرس إلى الفصل ويكتب الموضوعين على السبورة، ويضع لكل منها مجموعة من العناصر.
- ج. يتكلم المدرس في الموضوع محاول الإلمام بجميع عناصره، أو يطلب من بعض الطلاب القيام بذلك أمام زملائهم.
- د. يطلب المدرس من الدارسين أن يكتبوا الموضوع ويأتوا به جاهزا في الحصة القادمة. وهنا يكون قد انتهى دور الدارسين.

<sup>17</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), h.١٨٧

<sup>١٨</sup> ركبة عارفة، نفس المرجع

<sup>١٩</sup> علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩١)، ص: ٢٩٦



هـ. يجمع المدرس الكراسات من الدارسين ليصطحبها أو يصطحب بعض ما تيسر له منها وفق معاييرها الذاتية الخاصة. ثم يبدأ في التفكير في موضوع آخر ليسير فيه كما يسير في سابقه.

ومن ناحية أخرى، قدّم الركابي الطريقة على هذه الخطوات التالية إذا دعت الحاجة:

أ. التمهيد، ويتم بالأمور التالية:

- (١) إثارة نشاط الطلاب بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه.
- (٢) كتابة الموضوع على السبورة، وتكليف الطلاب قراءته، وشرح مافيه من مفردات غامضة أو تراكيب.
- (٣) ترك فرصة للطلاب ليفكروا في الموضوع.

ب. العرض، وذلك على الخطوات التالية:

- (١) تقسيم الموضوع المعطى إلى نقاطه الأساسية.
- (٢) إلقاء بعض الأسئلة على الطلاب تتناول أطراف الموضوع وتلقى الإجابة عليها، إذا كان الموضوع يقتضي إلقاء هذه الأسئلة.

(٣) جمع الأفكار وتنسيق العناصر : ويكون بطلب التحدث في الموضوع أو فكرة من أفكاره. فبعد أن يطلب المدرس من الطلاب أن يتحدث في ناحية من نواحي الموضوع يأتي دور المدرس، فيناقش الطلاب فيما تحدث فيه زميلهم ويستخلص منه فكرة ملائمة ويثبتها على قسم خاص من السبورة لتدوين الأفكار كيفما وردت. ثم يطلب إلى طالب آخر أن يتحدث في ناحية أخرى من الموضوع، وهكذا إلى أن يتم جمع أكثر الأفكار الرئيسية.

ج. الربط والخاتمة، على الأمور الآتية:

- (١) بعد أن نستنبط العناصر من الطلاب إليهم أن يتناولوها جزئياً أو كلياً بالحديث والشرح، ويصوب المدرس لغتهم وأفكارهم.
- (٢) يحسن أن يكون المدرس قد اختار بعض الكتابات الرفيعة التي تتناول الموضوع أو بعض أفكاره فيتلوها على الطلاب، لتفتح أمامهم آفاق الكتابة في الموضوع المعطى. وقد يمدّهم ببعض المفردات والتراكيب والعبارات الجميلة التي تعززهم للتعبير عن المعاني، كما يوجههم إلى ما غاب عنهم من الأفكار.
- (٣) إذا سمح الوقت يستطيع أن يطلب من الطلبة أن يكتبوا في عنصر أو أكثر من عناصر الموضوع ثم يستمع لبعض الطلاب ويناقشهم فيما كتبوا من ناحية الفكرة والأسلوب.
- (٤) يطلب المدرس من الطلاب أن يكتبوا الموضوع على كراسات الإنشاء في دورهم ليجري بعدئذ تصحيحه.<sup>٢٠</sup>

لاجرم أن الطريقة يدور دوراً مهماً في تدريس المادة من المواد الدراسية، بل قيل لها أهمّ من المدرس والمادة، مع أنّ هناك توسع المادة وكثرة علوم المدرس لو كان ما ترافقها الطريقة المناسبة الجدّابة قد لا يصل إلى الأهداف المعيّنة.

<sup>٢٠</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦) ص: ١٢٦-١٢٤

(٧) تقييم تدريس الكتابة الإنشائية

التقييم أحد العناصر التعليمية، وهو عملية تحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي نقصدها. فأية مؤسسة تربوية إذا أرادت أن تقوم بعملها على خير وجه، فلا لها من القيام بعمليات هذه.

التقوم التربوي غالبا بوسلتين أساسيتين، هما: الإختبارات الشفوية والحريرية. فتخصّ الباحثة بالإختبارات التحريرية لأنها تناسب بمادة مهارة الكتابة الإنشائية.

وهي كما كتابة أوريل تصنّف إلى عدة أنواع منها:<sup>٢١</sup>

أ) اختبار المقال، وهو الإختبار الحريري الذي يطلب فيه من الطلاب الإجابة على عدد محدود من الأسئلة في زمن محدود، وعادة إلى ثلاث ساعات إلا أن هنا عيوب تعرضت لهذا النوع من الاختبار، حيث يتأثر تأثيرا كبيرا برأي المدرس عند وضع النتيجة.

ب) الاختبارات الموضوعية، وهي الاختبارات التي تكون إجابة كل سؤال محدودة، وعندئذ تخرج رأي المدرس أو حكمه من عملية التصحيح ووضع النتيجة. وتشمل الاختبارات الموضوعية عدة أنواع، ويمكن تصنيفها إلى اختبار التراكيب، واختبار القدرة على انتقاء الأسلوب وتنظيم المعلومات، واختبار الكتابة المقيدة.

ويقترح دونالدناب في كتابة زاكية أن تقيّم كتابة الطالب على أساس قائمة الضبط التالي:<sup>٢٢</sup>

أ) النواحي الشكلية والخطية :

١. العنوان مبين بوضوح ويبدل على المحتوى.

٢. الهوامش وبداية الفقرات واضحة المعالم.

٣. الخط واضح تسهل قراءته.

ب) معالجة الفكرة الرئيسية في كل فقرة :

١. تدل الجملة الأولى على الموضوع الذي تتناوله الفقرة.

٢. تساعد الحمل الأخرى على شرح هذا الموضوع.

٣. يوجد الترابط بين كل جملة وأخرى في الأفكار والصيغة.

ج) الأداء اللغوي :

١. حروف العطف والروابط الأخرى تبين الصلة بين العبارات.

٢. تستخدم مفردات مختارة للتعبير السليم عن الأفكار.

٣. صياغة الجمل متنوعة تجعل الأسلوب مشوقا.

٤. الهجاء سليم.

<sup>٢١</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج: مطبعة جامعة، ٢٠١٠) ص: ١٠٢-١٠٣

<sup>٢٢</sup> زاكية عارفة، الموجع نفسه، ص: ٨٢

٥. الأعداد وعلامات الوقف تستخدم بكفاءة.

٦. التفصيلات تشرح الأفكار الرئيسية وتعززها.

٧. خاتمة الفقرة تكمل الأفكار الرئيسية فيها.

#### د) الأفكار والمحتوى :

١. وضوح الأفكار يساعد القارئ على فهمها.

٢. المحتوى يرتفع إلى مستوى الاتصال بين الكبار.

٣. المحتوى فيه وتلقائية وخلق وابتكار.

#### الدراسات السابقة

ج.

سبب الباحثة في اختيار هذا الموضوع: " مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ "، لأن هذا الموضوع لم يبحثه الباحثون السابقون.

وأما البحوث العلمية التي تتعلق بهذا الموضوع فما رأتها الباحثة في مكتبة جامعة متارام الإسلامية الحكومية بمتارام ولو بحثا واحدا. وإنما وجدت الباحثة بحثا علمية التي تتعلق بمشكلات تدريس مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، وكما مشكلات تطبيق طرق تدريس اللغة العربية. ومنها كالتالي:

١. بحث علمي بقلم ستي رتنا مريا تحت العنوان: "مشكلات تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية بمدرسة الرئيسية العالية الإسلامية سكريلا متارام في الفصل الأول سنة دراسية ٢٠٠٨/٢٠٠٧"، والخلاصة أن المشكلات المواجهة في تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة القواعد والترجمة هي: من جهة الطلبة، كمشكلاتهم في ترجمة النصوص العربية. ومن جهة المدرس، كمشكلاته في شرح القواعد اللغوية بسبب ضعف الطلبة فيها.

٢. بحث علمي بقلم مروحان تحت العنوان: "مشكلات تدريس اللغة العربية عند مهارة الكلام لطلاب مدرسة دار القرآن والحديث المتوسطة الإسلامية تلاغا ليور سكوتونج الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١"، والخلاصة أن مشكلاته تقع في المفردات وتركيب الجملة وطريقة التعليم ووسائل تعليمه وما إلى ذلك.

٣. بحث علمي بقلم سوهرتونو تحت العنوان: "مشكلات تدريس اللغة العربية عند مهارة القراءة في الفصل الأول بمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثانية بمتارام العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨"، والخلاصة أن المشكلات التي يواجهها المدرس والطلاب تقع في خلفيتهم الدراسية ودوافعهم وغير ذلك.

٤. ويقلم لالو محمد ضيف الله تحت العنوان: " تدريس مهارة الكتابة في مدرسة نهضة الوطن الثانوية بداميش لومبوك الشرقية العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ "، والخلاصة أن الكتابة وأساليبها التي تجري في هذه المدرسة هي إملاء المنظور والنسخ

والكتابة المقيدة. ومن مشكلات تدريسها أن بعض الطلاب لم يتعلموا مهارة الكتابة قبله وقلة رغبتهم وحماسهم في تعلم الكتابة.

إذن لم تجد الباحثة من البحوث العلمية التي يبحث فيها الباحثون السابقون في هذا الموضوع من قبل.

#### د. منهج البحث

##### ١) مدخل البحث

كل بحث يحتاج إلى مدخل البحث المطابق لنوع البحث. فتستخدم الباحثة في هذا الدرس المدخل الكيفي. والبحث الكيفي كما قال كيرك وميلر في لكسي ج. موليونج أنه عادة خاصة في علم إجتماعي يتعلق أساسيا إلى ملاحظة الناس في بيئتهم ومعاملتهم ولغاتهم واصطلاحاتهم<sup>٢٣</sup>. وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما يتعلق بعملية تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة ومشكلاته وحلوله بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

##### ٢) حضور الباحثة

حضور الباحثة في مكان البحث عامل من عوامل معينة للحصول على البيانات الصحيحة. وهي تلعب دورا كبيرا وضروريا حين تبحث عن نشاطات المجتمع<sup>٢٤</sup>. وحضور الباحثة في مكان البحث ليس للاشتراك بل لينظر إلى الأحوال والأفعال أو الأشياء التي تتعلق بالبحث. حتى وجدت الباحثة المعلومات والبيانات المحتاجة إليه.

##### ٣) مصادر البيانات

المراد بالمصادر البيانات في البحث وهي الشخص أو أي شيء الذي تحصل البيانات منه<sup>٢٥</sup>. وعرفت سيفيلا وآخرون في محسون أن مصادر البيانات تتكون من سكان وعينة وخبراء<sup>٢٦</sup>. فتستخدم الباحثة الطريقة المعاينة العمدية (purposive sampling) في اختيار الخبراء الذين يقومون بتعليم الإنشاء. وأما المصادر الأساسية منها المصادر عند المقابلة بمعلم اللغة وطلاب قسم اللغة بمدرسة الثانوية الحكومية الثانية بمتارام، وملاحظة عملية تعليم الكتابة الإنشائية. والمصادر الإضافية هي رئيس المدرسة والوثائق المتعلقة بتعليم الكتابة الإنشائية وغيره.

<sup>23</sup> Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩٤), h.r

<sup>24</sup> Bambang Prasetyo & Lina Miftahul Jannah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006) h.26

<sup>25</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h.172

<sup>26</sup> Mahsun M,S., *Metodologi Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Ed.Revisi, Cet, XVIII (Jakarta: Raja Grafindo, 2007), h.28



٤) الوسائل الإجرائية في البحث

الوسائل الإجرائية في البحث الكيفي هي نفس الباحثة. وهي تقرر تحديد المشكلات، وتختار المستوجب كمصادر البيانات، وتنفذ جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وتستنبط على البيانات الموجودة<sup>٢٧</sup>.

٥) إجراءات جمع البيانات

استخدمت الباحثة المناهج التي تحتاج إليها لجمع البيانات المتعلقة بتعليم الإنشاء ومشكلاته لطلاب قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، منها كما يلي:

١) الملاحظة

هي آلة جمع البيانات بطريقة المراقبة والكتابة عن الظواهر الموجودة<sup>٢٨</sup>. وفي هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة الإشرافية لطلب البيانات المتعلقة بعملية تدريس الكتابة الإنشائية ومشكلاته.

٢) المقابلة

كانت المقابلة عملية الأسئلة والأجوبة بين الشخصين فأكثر<sup>٢٩</sup>. وتنقسم المقابلة إلى أربعة أقسام، وهي المقابلة الجماعية، والمقابلة المفتوحة والمغلوقة، والمقابلة السيرية، والمقابلة المنظمة وغير المنظم<sup>٣٠</sup>.

وفي هذا البحث، قامت الباحثة المقابلة المنظمة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالمواد التعليمية للإنشاء وكيفية المعلم تقديمها واستخدامها الطلاب ومشكلات تعليمه.

٣) التوثيق

ويقصد بهذا المنهج أن تحصل الباحثة على البيانات أو المعلومات المكتوبة، مثل الكتب والمجلات وقائمة النتائج وتقرير النشاطات وما أشبهها<sup>٣١</sup>.

واستخدام هذه الطريقة لكشف البيانات على المواد المخططة، والخطة الدراسية، وأحوال الطلاب وأوراق كتابة الإنشاء لطلاب قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، وسيرة هذه المدرسة.

<sup>27</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2012), h. 306

<sup>28</sup> Supardi, *Bacaan Cerdas Menyusun Skripsi* (Yogyakarta: Kurnia Kalam Senesta, 2010), h.117

<sup>29</sup> Supardi, *Bacaan Cerdas Menyusun Skripsi*, h.123

<sup>30</sup> Burhan Bungin, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Raja Grafindo, 2007), h. 1005

<sup>31</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, h.274

٦) أسلوب تحليل البيانات

بعد عملية جمع البيانات وتصحيح المعلومات متوفرة، تبدأ الباحثة في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. فعملية تحليل البيانات في هذه الأمور هي تنظيم البيانات وترتيبها وتقسيمها وتفصيلها<sup>٣٢</sup>. ثم إتيان الشرح وإعطاء معنى للمعلومات والنقود على البيانات المجموعة بحيث تأسست الباحثة إطارا نظريا. سواء كانت نتيجة بحث تؤيده أم تعارضه.

٧) تصحيح البيانات

لما كانت البيانات التي جمعتها الباحثة متوفرة كاملة ولا بد لها من أن تفحص تلك البيانات المجموعة هل هي صحيحة ضابطة أم لا. ويقال الشيء صحيحا إن كان مقداره على مايناسب بوظائفه<sup>٣٣</sup> ولفحص البيانات فاختارت الباحثة مايليق ببحثها وهي: تطويل المشاركة، مواظبة على الملاحظة، التثليثي، مناقشة الأصحاب.

هـ. البحث

١. كيفية تدريس مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

كما يلي:

أ. افتتح المدرس التدريس بالتسليم وإعطاء الدوافع للطلاب

ب. كرر المدرس المادة السابقة و استمرارها بالمادة التالية يعنى مادة الإنشاء "حديقة جبل رنجاني القومية".

ج. بدأ المدرس تدريس الكتابة الإنشائية بأن يشرح هدفه ومراحله ثم وَّزَع الأوراق المتكاملة بموضوع الكتابة الإنشائية، والمفردات، وقطعات من الصور التي استخدمت وسيلة لسهول الطلاب في الكتابة الإنشائية.

د. سأل الطلاب ما لم يفهمونه من حيث المفردات والصور.

هـ. ترجم المدرس معاني المفردات المجهولة لدى الطلاب.

و. وبدأ الطلاب تدريب الإنشاء واختيار الكلمات المناسبة بالصورة حتى يستطيعون التعبير عما في نفوسهم من الأفكار والمشاعر.

ز. بعد انتهاء الوقت يجتمع الطلاب أوراقهم.

<sup>32</sup> Supardi, *Bacaan Cerdas Menyusun Skripsi*, h. 128

<sup>33</sup> Nasution, *Metode Research* (Jakarta: Bumi Aksara, 2004) h.74

٢. مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام

للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

بناء على عرض البيانات التي توجد من الملاحظة والمقابلة والتوثيق، نعرف أن مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، فيما يتعلق بالمادة أو الطريقة أو التقييم أو المدرس أو الطلاب.

أ. مادة الكتابة الإنشائية ومشكلاتها

أما نوع الإنشاء المدروسة في هذه المرحلة في قسم اللغة بهذه المدرسة فهو الإنشاء الموجه بحيث أن يكتب الطلاب كتابة الإنشاء تحت إشراف المدرس. وهذا مناسب للطلاب لأنهم لم يتعلموا كتابة الإنشاء من قبل إلا قليلا منهم.

ولكن الطلاب أكثر بعضهم تحيروا من أين يبدأون الكتابة وكيف يرتبون الكلمات لتكون جملة صحيحة، ومرورا بالفقرة الجيدة، مع أنهم قد بحثوا فيها -فوق ذلك- يرشدهم المدرس كيفية التعبير عما في أفكارهم وبمساعدة الصور. وبسبب هذا، تناقشوا وتساءلوا وتشاركوا في كتابة الإنشاء. والحاصل، حالة التعلم في الفصل غير هدوء وغير فعالة. كما وجدت الباحثة في ميدان البحث، في الفصل الحادي عشر قسم اللغة.

ومن مشكلات الطلاب أنهم لما يفهموا كيفية تركيب الجملة الصحيحة، قلة المفردات وقلة استيعاب بالقواعد اللغوية. وكان المدرس لحل المشكلات المظهورة منهم، يشرفهم في حفظ المفردات المعينة وفهم القواعد اللغوية.<sup>٣٤</sup> فيمكن المدرس أن يدرّب الطلاب ترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وعكسها.

تصحيح الكتابة الإنشائية ومشكلاته:

أما طريقة تصحيح الكتابة الإنشائية داخل الفصل فإجراءاتها بأن يكتب المدرس على السبورة الكلمات أو العبارة أو التراكيب النحوية الخاطئة. ويسأل المدرس طلابه عن الخطئتين ويناقشونها معا. إذا كانت الأخطاء التحريرية جماعية يحسن توضيح الخطأ وصوابه على السبورة أمام الطلاب، وذلك في أخطاء التعبير والإملاء، وأما إذا كانت الأخطاء في قواعد اللغة فمن الأفضل أن لا يكتفي المدرس بذلك، بل يعود إلى تدريب الطلاب شفها على النقاط الذي وقع فيها خطأهم.<sup>٣٥</sup>

وطريقة التصحيح خارج الفصل بأن يضع المدرس خطأ بقلم تحت الكتابة أو العبارات أو التراكيب الخاطئة، ويسجل الصواب تحت الخطأ أو إلى جواره، ثم يعلّقها أو ينقدها في انتهاء ممارسة التصحيح، ومثل التعليق عنها أو النقد "كتابتك غير منظمة واضحة"، "هناك تطوير الكلمات والجملة، والمضمون مناسبة بالصور"، "استخدام المفردات غير فعالة"، وما إلى ذلك.

<sup>٣٤</sup>. المقابلة مع المدرس، ٢٨ مايو ٢٠١٣

<sup>٣٥</sup>. أو ريل بحر الدين، تطوير منهج اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالانج: مطبعة الجامعة، ٢٠١٠)، ص: ١٠٨



ومثال التعليق على كتابة الإنشاء عند أحمد فؤاد أفندي على سبيل المثال: "كتابتك جيدة. هل تستطيع أن تزيد أمثلة أخرى حتى يفهم القراء رأيك؟"، "إنشاءك يحتاج إلى تفصيل الأمثلة ودقتها. زد مثالا أو مثالين ليؤيد رأيك!"، والأهم إرشاد المدرس واقتراحه لكل طالب أن يعلق على عيوبه وإخطائه ومزاياه.<sup>٣٦</sup>

كتب المدرس التعليق في كتابة الطلاب، ويمكن للمدرس أولا أن يضع تحت الكتابة الخاطئة خطأ أحمر مع خط بلون آخر.

#### ب. طريقة تدريس الكتابة الإنشائية ومشكلاتها

اختيار طريقة تعليم يحتاج إلى عناية واهتمام. وطريقة تعليم الكتابة الإنشائية المستخدمة في قسم اللغة هي طريقة الإلقائية والمناقشة وتعبير الصور. الطريقة الإلقائية والطريقة المناقشة تستخدم في أول النشاط التعليمي لإلقاء مادة الإنشاء ونقاش معاني مفرداتها وقواعدها، وطريقة تعبير الصور للدفع إلى إبداع آرائهم ومشاعرهم وفق الصورة.

وما تراه الباحثة عند ملاحظتها لإجراء التعليم، أن المدرس يعطى الطلاب الحرية في اختيار الكلمات والصيغ النحوية ووصف الصورة أو الخبرات حين ممارسة الكتابة، ولو هذا النوع هو الكتابة الموجّه. وعند الطلاب يشعرون السرور بطريقة المدرس مع أن يتحجروا من أين يبدأون الكتابة أو التعبير. وليس هذا الأمر إلا مسألة التعويد وكثرة التدريبات لهم. وفي بعض الأحيان أيضا هم يتعلمون في معمل اللغة باستخدام وسيلة سمعية بصرية. ولديهم السهولة في الفهم لأن المدرس يشرح المادة واضحا، وحرية الطلاب في التعبير.

وطريقة تعبير الصور التي يستخدمها المدرس هكذا كما اقترحتها راضية زين الدين في كتابة زاكية عارفة، ومنها:  
مشاركة الكتابة الفعالة، وتعبير الصور، ومفاهيم رئيسية، وكتابة المعلومات.<sup>٣٧</sup>

ويمكن لزيادة معلومات المدرس في طريقة تدريس الإنشاء الجيدة وزيادة دوافع الطلاب في تعليمه، ومن حسن مدرس العربية أن يهتم بهذه الطريقة الجديدة لتدريس مهارة الكتابة قد اقترحها مذكور ويحاول تطبيقها، وتسمى بما "طريقة تحقيق الذات":<sup>٣٨</sup>

#### ج. التقييم في تدريس الكتابة الإنشائية ومشكلاته

يقول المدرس أنه يقيم كتابة إنشاء الطلاب من ناحية المفردات والقواعد النحوية والمضمون. ومن مشكلات تقييم إنشاء الطلاب أن بعض كتابتهم غير مقروءة أو غير مفهومة مهما كان نعرف مرادهم لكن عبروا مقاصدهم بكلمات غير مناسبة أو يمكن اختيار الكلمات غير صحيحة.<sup>٣٩</sup>

التركيز في التقييم هو استخدام المفردات والتركيب النحوي المعطيات فعالة بدون إهمال المضمون. أما يقول دونالدناپ (Donald Knapp) في قلم زاكية عارفة أن تصحيح أخطاء الهجاء والنحو والصرف ليس إلا هدفا ثانويا

٣٦. أحمد فؤاد أفندي، المرجع نفسه، ص: ١٤٣

٣٧. زاكية عارفة، المرجع نفسه، ص: ١٤٠

٣٨. أنظر إلى علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩١)، ص: ٢٧١

٣٩. المقالة مع المدرس، ٢٨ مايو ٢٠١٣



لتدريس الإنشاء، إن الهدف الرئيسي هو إرشاد الطالب إلى ممارسة الكتابة السليمة المعبرة التي تنقل إلى القارئ ما يريد أن يشرحه الكاتب ومكافأته على كل الإيجابيات التي تحويها كتابته بدلا من عقابه على كل خطأ يرتكبه.

ومن جانب الآخر، إن المدرس يعطى الفرصة للطلاب في التعبير عما في آرائهم وخبراتهم ومشاعرهم باستخدام وسيلة الصورة المترابطة بعنوان الإنشاء للسهولة في تعبيرهم. في بعض الأحيان أثناء التعليم يأمر المدرس طلابهم أن يعبروا بإنشائهم شفويا.

ولبعض الطلاب الذين ينقصون في المفردات أن المدرس يؤدي لهم الأسئلة والأجوبة وكما لبعض الطلاب الذين لم يفهموا التركيب اللغوي يعطى المدرس الإرشادات هكذا.

د. المدرس والطلاب في تدريس الكتابة الإنشائية ومشكلاتهم

وفي الواقع أن تدريس اللغة العربية لم ينجح نجاحا باهرا، مازال تقابله مشكلات كثيرة، وخصّصتها الباحثة منها مشكلات تدريس الكتابة الإنشائية، المشكلات ما يتعلق بالمدرس والدارس.

انطلاقا بمواصل الملاحظة والمقابلة، فمن المشكلات التي يواجهها الطلاب في كتابة الإنشاء هي ضعف الكفاية اللغوية من حيث اختيار المفردات الموافقة واستخدام القواعد الصحيحة والأسلوب السليم.

والمشكلات التي يواجهها المدرس في تدريس الكتابة الإنشائية منها ضعف معرفة طريقة تدريس الكتابة الإنشائية -إلا إضافة إلى خبراته في التعلم-، وتنوع كفاءة الطلاب بسبب خلفيتهم الدراسية المختلفة وكتابتهم غير مقروءة ومفهومة.

وزيادة إلى المشكلات لدي الطلاب -عند الباحثة- هي التي تقع في الكتابة الإملائية، بحيث أكثر بعضهم بل جميعهم لا يسيطرون قواعد الإملاء: كتابة الحروف وتسجيلها في أول الكلمة أو وسطها وآخرها، ووصل الحروف وتفريقها. وكما اختيار الكلمات لتكون جملة مفيدة مرورا بفقرة جيدة.

استخدم المدرس وسيلة الصور وطريقة تعبير الصور، وهذا إحدى المحاولات ليكون تدريس الإنشاء جذابا وفعالا، يمكن ومن الأفضل للمدرس أن يجدد المعلومات عن الطريقة المستخدمة في تدريس الكتابة الإنشائية حسب كفاءة لغوية لدي الطلاب.

و. الاختتام

(١) الخلاصة

أ. كيفية تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثانية بمتارم للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وهي:

١. افتتح المدرس التدريس بالتسليم وإعطاء الدوافع للطلاب

٣. بدأ المدرس تدريس الكتابة الإنشائية بأن يشرح هدفه ومراحله ثم ورّع الأوراق المتكاملة بموضوع الكتابة الإنشائية، والمفردات، وقطعات من الصور التي استخدمت وسيلة لسهول الطلاب في الكتابة الإنشائية.

مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية ..... (خير الهداية)

٤. سأل الطلاب ما لم يفهمونه من حيث المفردات والصور.

٥. ترجم المدرس معاني المفردات المجهولة لدى الطلاب.

٦. وبدأ الطلاب تدريب الإنشاء واختيار الكلمات المناسبة بالصورة حتى يستطيعون التعبير عما في نفوسهم من الأفكار والمشاعر.

٧. بعد انتهاء الوقت يجتمع الطلاب أوراقهم.

ب. مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة الإنشائية في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثانية بمتارام للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، تتعلق ب :

١. المادة، ضعف فهم المفردات والصعوبة في التركيب اللغوي.

٢. الطريقة، هناك المحاولة عند المدرس في استخدام الطريقة الجذابة هي طريقة تعبير الصور، ولم تكن فعالة.

٣. التقييم، ومن مشكلات تقييم إنشاء الطلاب أن بعض كتابتهم غير مقروءة أو غير مفهومة.

٤. المدرس، ضعف معرفة طريقة تدريس الكتابة الإنشائية المناسبة-إلا إضافة إلى خبراته في التعلم-، بتنوع كفاءة الطلاب بسبب خلفيتهم الدراسية المختلفة.

وأما الحلول المحاولات، فمنها:

١. ما يزال المدرس الاشراف في حفظ المفردات المعينة وفهم القواعد اللغوية. فيمكن المدرس أن يدرّب الطلاب ترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وعكسها.

٢. زيادة معلومات عن طريقة متنوعة جذابة مناسبة بميول الطلاب في الكتابة وكفاءتهم اللغوية.

٣. ينبغي للمدرس أن يصحّح أيضا الكتابة الإملائية لدى الطلاب جانب المفردات والقواعد النحوية والمضمون.

٤. تكثير تدريبات الكتابة الإنشائية، تبدأ من المادة السهلة مع التركيب النحوية الخفيفة ثم المادة الصعبة مع التركيب النحوية الثقيلة هكذا.

٢. الاقتراحات

١. للمدرس :

أ. أن يراعي قدرة الطلاب ومتطلباتهم حيث اختلاف كفاءتهم اللغوية.

ب. أن يستخدم الطرق المتنوعة الجذابة التي تشجّع الطلاب في التعبير التحريرية.

٢. للطلاب

أ. أن يكثر من تدريب الكتابة.

ب. أن يهتم كل الإهتمام إرشادات المدرس على ممارسة التدريس.

ج. الشجاعة في التعبير عما في أفكارهم ومشاعرهم بدون خائفين الأخطاء.

ز. المراجع والمصادر

محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعارف: القاهرة، ١٩٨٢ .

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٨.

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٩٧.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦.

فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى ١٤٢٩-٢٠٠٩ م، متارام أمفنان الم تر.

زكية عارفة، تعليم الإنشاء: المشكلات والحلول، الطبعة الأولى ٢٠١٠ م، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج، ٢٠١٠.

مصطفى الغلايين، جامع الدروس الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨  
أوريل بحر الدين، بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005

Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Malang: UIN Malang Press, 2008.

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN Maliki Press, 2011.

Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Bandung: Angkasa, 1987.

Lexy J..Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, cet.5, Bandung: Humaniora, 2009.

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002.

Nasution, *Metode Research*, cet. VII, Jakarta: Bumi Aksara, 2004.

Burhan Bungin, *Metode Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Raja Grafindo, 2007.

Supardi, *Bacaan Cerdas Menyusun Skripsi* , Yogyakarta: Kurnia Kalam Senesta, 2010

Mahsun M,S., *Metodologi Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Ed.Revisi, Cet, XVIII, Jakarta: Raja Grafindo, 2007